المستوطنات اليهودية في منطقة جبل الخليل، وقم عثر بحوزتها على أسلحة أوتوماتيكية ومواد ناسفة وصواعق وقنابل يدوية، وكذلك على صاروخ من نوع كاتيوشيا من عيار (١٣٠) ملم. وأضافت المعلومات، انه من المتوقع قيام قوات الأمن بحملة لاعتقال بعض سكان المنطقة قريباً، وان قرية «يطا» تعتبر من أكثر مناطق جبل الخليل كُرهاً لاسرائيل... وانه بالامكان وصف منطقة الخليل ببؤرة لجيوش عدة، وانها المنطقة الأكثر ملاءمة لحرب العصابات (ر.إ.إ.، ٥،٦/٢/١٩٨١).

وفي دمشق، صدر عن الناطق العسكري الفلسطيني، بلاغ عسكري يحمل الرقم ٨١/٤، جاء فيه: «هاجم ثوارنا من المجموعات العاملة داخل الوطن المحتل، ظهر يوم ١٩٨١/٢/٧، دورية محمولة للعدو بالقرب من مبنى البلدية في مدينة غزة، مستخدمين القنابل اليدوية، واستطاعوا قتل وجرح عدد من أفراد الدورية. وقد أطلق جنود الدورية النار من داخل السيارة في عدة اتجاهات، فأصابوا العديد من المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا متواجدين في منطقة العملية بجراح مختلفة واستشهد أحدهم. وعلى الأثر، طوقت قوات جيش العدو المنطقة، وبدأت عمليات التفتيش بحثاً عن ثوارنا الذين عادوا إلى قاعدتهم بسلام» (وفا، ١٩٨١/٢/٧). وفي تل - أبيب، ذكر ناطق عسكري اسرائيلي أن شخصاً واحداً قتل، وان عشرة آخرين قد أصيبوا بجراح؛ وذلك حين ألقى عدد من العرب قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في شارع رئيسي بقطاع غزة. وأضاف الناطق، ان العملية وقعت في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨١/٢/٧، وان القوات الاسرائيلية حاصرت المكان على الفور، وبدأت التحقيق في الحادث. وأشارت إذاعة اسرائيل في وقت لاحق إلى «انه تم اعتقال زهاء مئتي شخص لاستجوابهم» (السفير، ١٩٨١/٢/٨).

وظهر يوم ١٩٨١/٢/١٠، هاجم أحد الثوار الفلسطينيين من المجموعة «P» العاملة داخل الأرض المحتلة، أحد جنود العدو، وذلك أثناء تواجد هذا الأخير وسط مدينة الخليل، وقد تمكن الثائر من طعن الجندي، بعدية، عدة طعنات أصابته إصابات خطرة، ومن الاستيلاء على بندقيته وكانت من نوع الكلاشينكوف. وقد تمكن الثائر بعد ذلك من التحرك إلى خارج منطقة العملية. وقد أعلن ذلك الناطق العسكري الفلسطيني في دمشق، في بلاغه العسكري رقم ٨١/٥، الذي أضاف ان قوات الجيش الاسرائيلي طوقت، فور وقوع العملية، مكان الحادث بحثاً عن الثائر (وفا، ١٩٨١/٢/١٠).

وفي القدس المحتلة، أعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ان قوات الأمن الاسرائيلية اكتشفت، في الآونة الأخيرة، في منطقة القدس، مجموعة «فدائية» تضم سبعة أشخاص وتنتمي إلى حركة فتح. وأضاف الناطق، ان أعضاء هذه المجموعة اعترفوا بالعمليات الفدائية، التي نفذوها خلال السنوات الثلاث الماضية. وأوضح الناطق، أنهم من سكان قرية سلوان القريبة من القدس، وقد عثر على الأسلحة والمعدات التي كانوا مزودين بها، وهذه تشمل: قنبلة يدوية ومسدساً وقمصاً وصواعق كهربائية ومواد كيميائية وجهازي اتصال وهاتف (ر.إ.إ.، ١٢ و١٢/٢/١٩٨١).

وفي قطاع غزة المحتل، وصفت مصادر الحكم العسكري الاسرائيلي الوضع في المدينة، عقب حدوث «الأعمال الفدائية»، بانه وصل إلى ذروة التوتر، وأشارت إلى أن ثلاثة من سكان القطاع اغتيلوا خلال الشهرين الماضيين بتهمة التعاون مع سلطات الحكم العسكري. وان «ما يزيد من حدة التوتر، عدم تمكن السلطات من إلقاء القبض على الفاعلين، مما يؤدي إلى زعزعة الثقة بقدرة الحكم العسكري» (المصدر نفسه، ١٣ و١٤/٢/١٩٨١).

وبتاريخ ١٩٨١/٢/١٥، أصدر الناطق العسكري الفلسطيني، في دمشق، بلاغاً عسكرياً رقم ٨١/٦، جاء فيه: «قام ثوارنا من المجموعة الخاصة (ج)، فجر يوم الأحد الموافق ١٩٨١/٢/١٥، بوضع عبوة ناسفة موقوتة أسفل سيارة شحن عسكرية تابعة لجيش العدو، أثناء توقفها أمام أحد مكاتب أجهزة الأمن الصهيوني في ريشون ليتسيون جنوب تل - أبيب، وقد انفجرت العبوة في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح ذات اليوم، وأدى انفجارها إلى تدمير السيارة تماماً، بعد أن اشتعلت فيها النيران، وكذلك إلى إصابة الذين من أفراد العدو المكلفين